تنمية مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى التجارى باستخدام بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة

The development of skills of managing small projects among students of commercial and technical secondary education by using some of metacognitive strategies

بحث تكميلى لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم التجـــــارية

اعداد الباحثة

اية سيد احمد محمد

إشراف

أ.د / عبدالهادى عبدالله أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية

أ.د/ أبواليزيد الصاوى
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية

المستخلص

- هدف البحث الى تنمية مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى التجارى باستخدام بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة وقد أعدت الباحثة الاتى (قائمة بالمهارات المتضمنة فى منهج إدارة المشروعات الصغيرة، واختبار مواقف ادائية، ودليل للمعلم)
- المصطلحات: تعريف المشروع الصغير إجرائياً: هى نشاط مهنى حرفى يدية مالك واحد او اكثر يتكفل بكامل المسئولية ويتراوح عدد العاملين فية بين عشرة الى خمسون عاملا وية‌دف لتقديم منتج خدمى او سلعى مقابل تحقيق ربح يضمن استمراريته .

التوصيات:

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بما يلي:

1. ضرورة التركيز علي المتطلبات الأساسية اللازمة لمتعلم مادة إدارة المشروعات الصغيرة، وإثراء الكتاب المقرر بأنشطة عملية، وزيادة الحصص المخصصة لتدريس المادة .
2. إعادة النظر في أسلوب معالجة المهارات المتضمنة بمنهج إدارة المشروعات الصغيرة، من خلال تصميم بعض المواقف التعليمية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط .

Extract:

The aim of the research is to develop the skills of managing small projects among students of commercial technical secondary education by using some metacognitive strategies.

Terminology:

Procedural definition of the small project: It is a professional، craftsmanship activity in the hands of one or more owners who take full responsibility and the number of workers in it ranges between ten to fifty workers and aims to provide a service or commodity product in exchange for a profit that ensures its continuity

Recommendations:

The results of the study resulted in the researcher recommended the following:

1- The necessity of focusing on the basic requirements necessary for the learner of the management of small projects، enriching the textbook with practical activities، and increasing the shares allocated to teaching the subject.

2- Reconsidering the method of addressing the skills included in the small projects management curriculum، by designing some educational situations using active learning strategies.

Keywords small projects- commercial technical secondary education students- metacognitive

مقدمة

يعد التعليم الفنى أحد الركائز الاساسية للتنمية البشرية حيث أنه يهيئ الفرد ويعده للقيام بدوره كاملا في المجتمع وتلبية احتياجاته والوفاء بمتطلباته والنهوض به وتطويره وتزويد النشئ بثقافات فنية وتدريبات عملية في فنون الزراعة والصناعة والتجارة وغيرها، ويضم قطاع التعليم الفني ثلاث نوعيات رئيسية هي (التعليم الزراعى – التعليم الصناعى – التعليم التجارى) ولكل نوع من هذه الانواع نظم خاصة به الا أنه يهدف في النهاية الي إعداد فئة الفنى والفنى الاول والعمالة الماهرة في مجالات (الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات والفندقة والسياحة) لذا تم صياغة مادة في الدستور المصري تنص علي ان «تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في انواعه كافة وفقا لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل «(دستور مصر 2014 مادة 20).

ويرتبط التعليم التجارى ارتباطا شديدا بالنهضة الاقتصادية، حيث أنه يهدف لاعداد طالب ذو عقلية اقتصادية تجارية لدية القدرة علي مواجهة البيئة الخارجية التي تتسم بالتغير السريع في شتي المجالات ويهدف ايضا الى استكمال الإعداد الإنسانى للطلاب ليكونو مواطنين صالحين لانفسهم ومجتمعهم، واعداد قوى عاملة فنية مدربة للعمل في احدى المجالات التجارية، تاهيل الطلاب ليتمكنو بعد تخرجهم من استمرارية التعلم لرفع مستواهم العلمى المهنى، المساهمة في الانتاج القومى عن طريق تحويل المدارس الفنية الى وحدات إنتاجة تعليمية تعمل في إطار مشروع راس المال للمساهمة الفعلية في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية .

ولكى يستطيع التعليم الثانوى التجارى في مصر تحقيق الاهداف السابقة فإنه يعتمد على مجموعة المناهج التي يتم تدريسها من خلال نوعين من المدارس هما المدارس

الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات والمدارس الثانوية التجارية نظام الخمس سنوات (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، 2021).

ويعد منهج إدارة المشروعات الصغيره احد المناهج التي يتم تدريسها بالمرحله الثانوية التجاريه لاكساب الطلاب المعارف والمهارات المهنية المرتبطه باقامه وإدارة المشروعات الصغيرة والعمل على تشجيعهم نحو اتخاذ القرار فى الاستثمار الحر نحو تلك المشروعات فى المجالات التجارية والاقتصادية المختلفة (عبدالهادى عبدالله احمد، 350، 2014).

وتهدف مادة إدارة المشروعات الصغيرة بالمدرسة الثانوية التجارية الي التعرف على مفهوم المشروعات الصغيرة ومكوناته والخصائص العامة للمشروع الصغير، والالمام بفكرة المشروعات الصغيرة وتعريف الطالب بمبادئ دراسة الجدوى لمعرفة احتمالات نجاح المشروع وانسب حجم اقتصادى قبل اقامتة واعطائه فكرة واضحة عن انواع المشروعات التجارية وكذلك الالمام بدور الصندوق الاجتماعى للتنمية، وكذلك الالمام بالمقومات المطلوبة لانجاح المشروعات الصغيرة، والمواصفات المطلوبة فى القائم على المشروعات الصغيرة، وتعريف الطالب بطرق تمويل المشروعات الصغيرة وخطوات اقامتها وشكلها القانونى (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى والتدريب، 2021).

على الرغم من أهمية إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدارس الثانوية التجارية الأأنه توجد فجوة بين ماهو مامول وماهو موجود على ارض الواقع حيث تشير العديد من الدراسات التى اجريت على مناهج التعليم الثانوى التجارى والتى منها منهج إدارة المشروعات الصغيرة مثل (صابر حسين 2002، منال مبارز 2004، ممدوح عبد الهادي 2006، عبد الباقي ابو زيد 2007، حمدي عبد العزيز 2008، عائشه لطفى 2010، عبدالهادى عبدالله 2014، محمد صلاح 2016). بأنها تفتقر الى شمولها لانشطه واستراتيجيات تدريسية تجعل الطالب مشاركا بفاعلية في عملية التعليم والتعلم وتساعد على اكسابه للمفاهيم والمهارات اللازمه للتفاعل مع متطلبات سوق العمل واقامه مشروع صغير يسهم من خلاله في تحسين مستوى الاداء الاقتصادي للمجتمع وقد تبين

ايضا للباحثة من خلال عملها كمعلمة لهذه وهو الامر الذى يؤدى الى عدم تحقيق هذه المادة لاهدافها فى هذه المدارس.

وهو ماأكدته دراسة (ايمان محمد جادالله 2018) حيث اشارت الدراسة الى وجود قصور فى اساليب التدريس المستخدمة فى المدارس الثانوية التجارية مما يؤثر على ضعف اكتساب الطلاب للمهارات المؤهلة للتفاعل مع متطلبات سوق العمل وانشاء مشروعات صغيرة .

كما أوصى (عبد الهادى عبد الله احمد 2014) بضرورة اعاده النظر في اسلوب معالجه المفاهيم والتعميمات والمهارات المتضمنه بمنهج إدارة المشروعات الصغيره من خلال تصميم بعض المواقف التعليمية باستخدام الاستراتيجيات الحديثه.

ونظرا لضرورة وأهمية تمكن طالب المدرسه الثانوية الفنية التجاريه من المهارات اللازمه لانشاء وإدارة المشروعات الصغيرة فان الحاجه الى تفعيل دور في العملية التعليمية اصبح هدفا اساسية من اهداف عملية التعليم والتعلم بحيث لم يعد مجرد مستقبل للمعلومات بل عنصرا ايجابيا وفعالا في الموقف التعليمي وذلك اذا ما توافرت الاستراتيجيات التى تتيح الفرصة لتنمية تلك المهارات الى ان الواقع التعليمي لتدريس منهج إدارة المشروعات الصغيره تدريسا تقليديا واهتماما بالمستويات الدنيا للتحصيل حيث يركز على تدريس المعارف والمهارات على نحو غير وظيفي وبطريقه لا تنمي التفكير وهذا يعني ان البيئه التعليمية التقليدية تشجع ثقافه الذاكره على حساب ثقافه الفهم واكتساب المهارات مما يساعد على نمطية عملية التعليم والتعلم وهذا يستوجب استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية تجعل المتعلم محورا اساسيا فى عملية التعليم والتعلم بحيث تعمل على تنمية الفهم والاستيعاب للمعارف وامتلاك المهارات التى تجعله قادرا على اقامة وإدارة مشروع صغير (عبدالهادى عبدالله 2014)

من هنا بدا اتجاه الباحثون والمهتمون بعملية التعلم الى اساليب عملية تعتمد على نقاط القوه لدي الطلاب والنظر الى الطلاب على ان لديهم امكانيات وقدرات عقلية كثيره تتيح لهم الفرصه للتعلم وزياده التحصيل الدراسى في مادة المشروعات الصغيره

وقد ظهر مفهوم التفكير في التفكير (ماوراء المعرفه) ليضيف بعدا جديدا في علم النفس المعرفي ويفتح افاقا واسعه للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكره والاستيعاب ومهارات التعلم (جروان 1999)

وفي مواجهة الدعوه المستمره لأهمية العناية بتنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات الخاصه بإدارة المشروعات الصغيره باستخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تركز على جعل المتعلم مشارك بفاعلية في عملية التعليم والتعلم ويكون قادرا على استنتاج المعرفه وربطها وتوظيفها ويمكن ان يكون استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفه مدخلا مناسبا تتوافر من خلاله الفرص امام الطالب يتحمل مسئولية تعلمه بشكل فعال.

وتظهر ماوراء المعرفة فى الاشكال التالية: التامل، التنظيم الذاتى، مراقبة الذات وترجع أهمية استراتيجيات ماوراء المعرفة فى أنها تنمى قدرة التلميذ على التحكم والتوجية والضبط الذانى المنتظم لمسارات تفكيره كما أنها تساعده على وضوح العمليات الذهنية والتى تنظم بهاالمعارف والمهارات قبل واثناء وبعد التعلم، وايضا تمنحه فرص ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة من خلال تنوع اساليب تعلمه (ياسر عبدالرحيم بيومى 2013).

وقد تعددت استراتيجيات ماوراء المعرفة التى استخدمت فى تدريس المجالات العلمية المختلفة كما ان لكل منها خصائص وخطوات معينة ومن هذه الاستراتيجيات (K.W.L – التفكير بصوت عالى – البنائية – العصف الذهنى – خرائط المفاهيم – النمذجة – التدريس التبادلى – التعلم من خلال الانشطة – التساؤل الذاتى – PSQ5R).

وتبعا لذلك كان على الموقف التعليمي داخل الصف الدراسى ان يتغير ليتسم بمناخ نشط وحيوى وفعال وممتع فالطلاب الذين يتواجدون في بيئه تسمح لهم بالتفاعل الحر والتعاون الجماعي من خلال ادراكهم لخطوات تعلمهم وتفكيرهم وقدرتهم على تنظيم عملياتهم المعرفية ينمو لديهم اتجاه ايجابي نحو التعلم.

2 . الاحساس بالمشكلة

نبع الاحساس بمشكله الدراسه من عده مصادر جاءت على النحو التالي: –

اولا: الدراسات السابقة:

1. اكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقه مثل (دراسة سمير محمد عقيلى 2010، دراسة امانى محمد حسن العفيفى 2013، دراسة احمد عبدالحكيم عبدالصادق2015، دراسة ايمان محمد جادالله 2018، دراسة اعتماد عواد سلامة 2018) على اهمية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفه في عملية التعليم والتعلم.
2. كما اوصت العديد من الدراسات على ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية تنمى مهارات العمل التجارى في تدريس مناهج المدارس الثانوية التجارية مثل (عائشة محمد لطفى 2010، دراسة هند مصطفي عبدالحميد 2016، دراسة وائل السيد لطفى 2018).
3. كما اوصت دراسه (عبدالهادي عبدالله احمد 2014)علي ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفه لتحسين مستوى اكساب الطلاب لجوانب التعلم المعرفـية والمهارـية والوجدانـية من خلال التامل في المعرفه والتعمق في فهمها واكتشاف ابعادها الظاهره والمستمرة عن طريق البحث والتقصي حيث أنها تتيح لهم الفرصه لتوليد افكار جديده عن ما يريد التعبير عنه في يسر وسهوله وانتاج الافكار اكثر من القدره على استرجاعها وتذكرها والاعتماد على انفسهم في اكتساب المعرفه.
4. كما اكدت دراسة (اعتدال عبدالحكيم شموط 2015)علي فاعلية استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية المهارات واوصت باستخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تدريس المواد المختلفة.
5. كما اوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بمنهج إدارة المشروعات الصغيرة مثل (دراسة سامى محمد شلبى 2003، دراسة حنان السيد عبدالرحمن 2014، الجندى 2014).

ثانيا: اجراء مقابلة شخصية مفتوحة غير مقننه مع مجموعة من السادة معلمي العلوم التجارية والسادة موجهي العلوم التجارية ودارت الاسئلة حول الاجراءات التدريسية المستخدمة في تدريس مادة إدارة المشروعات الصغيرة .

وتبين من المقابلة:

1. وجود قصور في الاجراءات التدريسية المستخدمة في تدريس مادة إدارة المشروعات الصغيرة نظرا لاعتمادهم علي الطرق التقليدية في التدريس .

ثالثا: –1 الاطلاع علي اهداف المرحله الثانوية الفنية التجاريه.واهداف منهج إدارة المشروعات الصغيرة والتى اكدت على ضرورة تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لاعداد خريج يتفاعل مع متطلبات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية .

رابعا: اجراء مقابلة مع بعض طلاب المدرسة الثانوية الفنية التجارية ودارت المقابلة حول المهارات التي تم اكتسابها من إدارة المشروعات الصغيرة والمفاهيم وتبين من المقابله الاتي:

1 – وجود قصور فى المام الطلاب بمفاهيم إدارة المشروعات الصغيرة . وجود قصور فى تحديد مهارات المشروعات الصغيرة

ومما سبق وفي حدود علم الباحث لم تجري دراسة تستخدم استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

2 . مشكله البحث:

في ضوء ماتقدم تتضح مشكله هذا البحث فيما يلي:

- وجود قصور في المام الطلاب بالمهارات الخاصه بإدارة المشروعات الصغيره وذلك بسب استخدام المعلمين اساليب تدريس تقليدية لاتتفق مع طبيعه منهج إدارة المشروعات الصغيره.

لذا تسعي الباحثة الي التصدي لهذه المشكله للتغلب علي هذا القصور من خلال استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفه وذلك بهدف تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب المدرسه الثانوية الفنية التجارية.

4 . اسئله البحث:

- مامهارات إدارة المشروعات الصغيرة المتضمنة في منهج إدارة المشروعات الصغيرة؟

- مافاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفه في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيره لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية التجاريه؟

5 . اهداف البحث:

ـ يهدف هذا البحث الي:

1 . تنمية مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى التجارى باستخدام بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة.

6. فرض البحث:

1 . يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح المجموعة التجريبية.

7 . أهمية البحث:

قد تساهم نتائج هذا البحث فيما يلي:

1 . تشجيع الطلاب علي اكتساب مهارات اقامة وإدارة المشروعات الصغيرة .

2 . امداد سوق العمل بالكوادر المؤهلة مهنيا وعلميا بالمهارات اللازمه لإدارة المشروعات الصغيرة

3 . الاسهام في تحسين مستوي اداء المعلمين في تدريس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

4 . مساعدة مخططي مناهج إدارة المشروعات الصغيرة لمسايرة الاتجاهات الحديثة في عملية التعليم والتعلم .

5 . تقديم دليل معلم يساعد المعلمين على استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة فى التدريس.

8 . حدود البحث:

1 . عينه من طلاب الصف الثانى الثانوي بمدرسه حلوان الثانوية الفنية التجـــــاريه بنات

2. بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة (النمذجة – التساؤل الذاتى – K.W.L)

3. المدرسه الثانوية الفنية التجـــــاريه بحلوان نظام الثلاث سنوات

9. منهج البحث والادوات البحثية المستخدمة

1. منهج البحث

1. المنهج الوصفي التحليلي: حيث استخدم في الدراسات السابقة والاطار النظري .

2. المنهج التجريبي:لقياس فاعلية بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة في التدريس علي تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيره لدي الطلاب .

ب. ادوات البحث:

لتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة الادوات الاتية:

1. ادوات جمع البيانات

- قائمة مهارات المشروعات الصغيرة (اعداد الباحثة)

2. ادوات قياس

- اختبار المواقف الادائية لقياس مدي اكتساب الطلاب لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

3. ادوات معالجة:

- اعداد كتاب الطالب فى ضوء الاستراتيجيات المستخدمة (اعداد الباحثة)
- اعداد دليل المعلم الخاص باجراءات التدريس في ضوء الاستراتيجيات المستخدمة

(اعداد الباحثة)

10. خطوات وإجراءات البحث:

1. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث.

2. تحليل المحتوى العلمي لمنهج إدارة المشروعات الصغيرة، وتحديد المهارات المتضمنة به واعداد قائمة لعرضها علي مجموعة من السادة المحكمين لاقرارها .

3. اعداد كتاب الطالب في ضوء استراتيجية ماوراء المعرفة .

4. اعداد دليل المعلم لاستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة.

5. اعداد ادوات القياس:

- اختبار المواقف الادائية لقياس مدي اكتساب الطلاب لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة .

6. اختيار مجموعتى الدراسة وتمثلت في مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية التى تدرس باستراتيجيات ما وراء المعرفة، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة.

7. تطبيق اختبار المواقف الادائية قبليا علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

8. تدريس الوحدة المختارة لمجموعتي الدراسة بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة وباستراتيجيات ما وراء المعرفة للمجموعة التجريبية.

9. تطبيق اختبار المواقف الادائية بعديا علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

10. استخلاص نتائج الدراسة وتفسيرها.

11. تقديم التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث

1. **استراتيجيات ما وراء المعرفة:** هي مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يقوم هدا المتعلم قبل وأثناء وبعد عملية تعلم المفاهيم والمهارات تحت إشراف وتوجية المعلم، ليكون على وعي وإدراك بعمليات تفكيره وإدارتها، وتنظيم عملية التعلم وتخطيطها، ومراقبة أدائه ومراجعته عن طريق الضبط الذاتي للمعرفة. لإنجاز مهمة محددة أو تحقيق أهدافه المنشودة .

2. **المشروعات الصغيرة:** هى نشاط مهنى حرفى يدية مالك واحد او اكثر يتكفل بكامل المسئولية ويتراوح عدد العاملين فية بين عشرة الى خمسون عاملا وية‌دف لتقديم منتج خدمى او سلعى مقابل تحقيق ربح يضمن استمراريته .

3. **المهارة**: اداء المهام بشكل منظم ودقة وسرعة واقتصاد فى الوقت والجهد والتكاليف.

الإطـــار النظرى للبحث

المحور الأول: التعليم الفنى الثانوى التجارى

طبيعة وأهمية التعليم الثانوى الفنى التجارى:

ان للتعليم الثانوي التجارى دور محورى في إعداد خريجيه للعمل في ظل عالم مفتوح سريع التغير وتمشيا مع الاتجاهات العلمية الحديثة التي تنادى بتنمية مهارات التفكير مع وهو أحد فروع التعليم الثانوي الذي يساعد اعداد القوي البشرية العاملة المدربة تدريبا جيدا لمواجهة احتياجات سوق العمل، والتعليم التجاري في تطوير مستمر ومتلاحق في سباق مع الزمن، حتى يمكن مواكبة التقدم المذهل في التكنولوجيا التي تجتاح العالم بما ينذر بالخطر علي المتكاسلين أو المتهاونين أنهم لن يجدوا لأنفسهم موضع قدم بين الدول المتحضرة (وزارة التربية والتعليم، 2021 (.

أهداف التعليم الفنى التجارى:

يهدف التعليم الثانوى الفنى التجارى الى: (وزارة التربية والتعليم 2021، عبد الهادى عبدالله أحمد 2014)

1. إكساب الطالب المعارف والمهارات اللازمة لمواجهة احتياجات سوق العمل فى المهن التى تتصل بالاعمال التجارية والخدمية وإدارة الأعمال .
2. إعداد الخريج للمساهمة فى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والإجتماعية للمجتمع.
3. زيادة فهم الطلاب لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومتطلباتها وذلك لتحسين مستوى الاداء الاقتصادى والتجارى والخدمى للمجتمع.
4. مواكبة خريج التعليم الفنى التجارى للتقدم التكنولوجى المتسارع .
5. إعداد الخريج للقيام بمختلف الأعمال التجارية والمالية والخدمية .
6. إكساب الطالب المعارف والمهارات الاساسية التى تمكنهم من القيام بالوفاء بالإحتياجات المهنية لسوق العمل .

7. إعداد القوى البشرية العاملة والمدربة لمواجهة احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل .

8. تطوير مناهج التعليم الفنى التجارى لتتلائم مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل .

ويتضح مما سبق ان اهداف التعليم الثانوى الفنى التجارى هى:

1. اعداد كوادر من القوى البشرية القادرة على اداء كافة الاعمال بكفاءة وقدرة عالية .

2. اعداد كوادر تلبى حاجات خطة التنمية واحتياجات سوق العمل.

3. اعداد كوادر مواكبة للتطور التكنولوجى المتسارع

4. اكساب الطلاب المهارات والمعارف الاساسية التى تساعدهم على مواكبة متطلبات سوق العمل

ولتحقيق هذه الاهداف يجب استخدام طرق واستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات المشروع الصغير ولذلك فان البحث الحالى سوف يتناول فى محاور الاطار النظرى القادمة مفهوم المشروع الصغير واهميته واهدافه ومهاراته واستراتيجيات ماوراء المعرفة واستخدامها فى تنمية مهارات ادارة المشروع الصغير

ثانيا: المشروعات الصغيرة:

1. مفهوم المشروعات الصغيرة:

2. يعتبر مفهوم المشروعات الصغيرة Small Business Concept مفهوم نسبى، حيث لايوجد تعريف دولى موحد للصناعات الصغيرة، بل قد تختلف ويعود هذا الاختلاف الى التباين فى الهدف من التعريف (فاتن فودة، 2005، 27).

- كما عرفتها دراسة (Federal Small Business Administration) بانها: مشروع يُمتلك بواسطة شخص واحد ويقوم بادارته ويكون لديه أقل من 500 موظف (Thom،2008،P.18).
- ودراسة (Gerard F.Becker،P.12) بانها: منظمة خاصة هدفها الربح ويعمل بها أقل من 100 موظف (Becker، 2007، P.12) .

- كما عُرفت بانها: المشروع الذى يعمل به أقل من 50 عامل (Revoltella ،70،2000).
- مما تقدم أمكن التوصل الى التعريف الاجرائى التالى للمشروع الصغير:
- المشروع الصغير هو: مشروع رأس ماله محدد يملكه ويديره شخص بمفرده او عدة اشخاص مستقلين فى الملكية والادارة، ويعمل به عدد محدود من العمال اقل من 50 عامل، ويمارس أنشطة اقتصادية ذات عائد محدد.
- أهمية المشروعات الصغيرة

المشروعات الصغيرة تمثل لمصر مفتـاح التنمية، وشريان الاقتصاد القومى، وأحد أهم المداخل ضمن استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، باعتبارها من أهم وسائل مواجهة مشاكل البطالة والفقر، كذلك تعد هذه المشروعات أحد المكونات الأساسية لبرنـامج الأصلاح الاقتصادى والاجتماعي المصرى، وشريكا فى عملية التنمية، ومحركا هاما للنمو الاقتصادي، وتحتل هذه المشروعات مكانه متميزة ضمن أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يتوقع لهذه المشروعات أن تكون قاطرة النمو الاقتصادي في مصر خلال السنوات القادمة، وأن تساهم فى توفير العديد من فرص العمل اللازمة لمواجهة الزيادة السكانية المطردة (صلاح السيسى، 2012، 1).

وتستخلص الباحثة اهمية المشروعات الصغيرة فيما يلى:

1. عدالة توزيع الدخل والقوى الشرائية .
2. الاسهام بشكل فعال فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
3. تحقيق التكامل بين المنشات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة.
4. المساهمة فى توظيف نسبة عمالة كبيرة وسد فجوات السوق وزيادة المنافسة .
5. اعطاء الفرصة للافراد للنجاح

منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالتعليم الثانوى التجارى وأهداف تدريسه:

يسهم التعليم التجارى فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع؛ إذ يهدف إلي إعداد الطلاب للمشاركة الإيجابية فى تحسين مستوى الأداء الاقتصاد المصرى من خلال ممارسة الأعمال التجارية والاقتصادية والمالية وفقا لمتطلبات سوق العمل (وزارة التربية والتعليم، 2021).

وبالرغم من هذه الأهمية للتعليم الثانوى التجارى فأن أعداد كبيرة من خريجى هذا التعليم لا يجدون الفرص المناسبة للعمل نتيجة لندرة هذه الفرص بأسواق العمل التجارى بالإضافة إلى عدم التأهيل الجيد لهؤلاء الخريجين (عبدالهادى عبدالله 2014)

ومن هنا كانت المشروعات الصغيرة هي السبيل للقضاء على مشكلة البطالة، والعمل على توسيع قاعدة الملكية الخاصة، وخلق قنوات فعالة لاستثمار مدخرات العديد من العناصرالموجودة فى المجتمع في ظل الانسحاب التدريجى للدولة كانعكاس للتغيرات التي يمر بها الاقتصاد المصرى، وتحقيق دخل جيد لمالكيها ومحاربة الفقر (صفوت النحاس، ممدوح إسماعيل، 2000، 81، أحمد البرعى، 2004، 25).

أهداف تدريس مادة إدارة المشروعات بالمدرسة الثانوية التجارية: (وزارة التعليم الفنى والتدريب، 2019):

1. التعرف علي مفهوم المشروع الصغير ومكوناته والخصائص العامة للمشروع الصغير.
2. الإلمام بفكرة المشروعات الصغيرة، وتعريـف الطالب بمبادى دراسة الجدوى لمعرفة احتمالات نجاح المشروع وأنسب حجم اقتصادى قبل إقامته، واعطانه فكرة واضحة عن أنواع المشروعات التجارية سواء أكانت خدمية، أو تسويقية، وكذلك الإلمام بدور الصندوق الاجتماعي للتنمية.
3. الإلمام بالمقومات المطلوبة لإنجاح المشروعات الصغيرة، والمواصفات المطلوبة في القائم على المشروع الصغير، وتنمية وتطوير المشروعات الصغيرة باستمرار.

4. إعطاء الطالب فكرة عن وظائف الإدارة وكيفية ممارستها، والإلمام بالمشروعات الصغيرة ودورها في الاقتصاد القومي، والتعرف على مقومـــات نجاحها، وما يواجه المشروع من عقبات.
5. تعريف الطالب بطرق تمويل المشروعات الصغيرة، وبخطوات إقامتها، وشكلها القانونى.
6. إلمام الطالب بمعايير تقييم المشروعات الصغيرة (العائد المحاسبي، فترة الاسترداد، القيمة الحالية) واعطاء أمثلة في حالة عدم وجود ضريبة، وفى حالة وجود ضريبة.
7. دفع الخرجيين إلى المشاركة الإيجابية في بناء الهيكل الاقتصادي للمجتمع المصرى، لاستخدام الخبرات المعرفية والمهارات التي اكتسبوها أثناء دراستهم.
8. خلق فرص عمل أمام الخريجين فى مجالات تخصصاتهم مع الربط بين التخصصات المختلفة.
9. الإلمام بدور الصندوق الاجتماعي للتنمية في إقامة المشروعات الصغيرة.
10. تدريب الشباب على الاعتماد على النفس في كسب قوتهم عن طريق استثمار طاقاتهم وما قد يتوفر من الأموال، بدلا من انتظار قرارات التعيين عن طريق القوى العاملة.

مما سبق يتضح أهمية دراسة إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدارس الثانوية التجارية في تنمية المعارف والمهارات والمفاهيم المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة.

ونظرا لضرورة وأهمية تمكن طالب المدرسة الثانوية التجارية من المهارات اللازمة لإنشاء وإدارة المشروع الصغير؛ فإن الحاجة إلى تفعيل دوره في العملية التعليمية أصبح هدفا أساسيا من أهداف عملية التعليم والتعلم، بحيث لم يعد مجرد مستقبل للمعلومات؛بل عنصرا إيجابيا وفعالا في الموقف التعليمي، وذلك إذا ما توافرت الاستراتيجيات التي تتيح الفرصة لتنمية تلك المهارات؛ إلا أن الواقع التعليمى لتدريس منهج إدارة المشروعات الصغيرة يعكس تدريسا تقليديا وأهتماما بالمستويات الدنيا للتحصيل، حيث يركز على تدريس المعارف والمهارات على نحو غيـر وظيفي وبطريقة

لا تنمى التفكير، وهذا يستوجب استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية تجعل المتعلم محورا أساسيا في عملية التعليم والتعلم؛ بحيث تعمل على تنمية الفهم والاستيعاب للمعارف، وامتلاك المهارات التي تجعله قادرا على إقامة وإدارة المشروع الصغير (عبد الهادي عبد الله، 2014، 303).

لذلك فقد أوصت تلك الدراسة بإهمية استخدام استراتيجيات حديثة حتى يصبح التعلم ذات معنى بالنسبة لكل طالب .

ثالثا: ما وراء المعرفة

1 . ما وراء المعرفة:

يعد مفهوم ما وراء المعرفة من أكثر موضوعات علم النفس التربوى والمعرفى إثارة للبحث، فان هذا المفهوم يعود فى اصوله الى اصول علم النفس، فقد ظهر اواخر السبعينيات، وتطور في الثمانينيات من القرن العشرين، ليضيف بعدا جديدا في علم النفس المعرفي، ويفتح مجالاً وآفاقا واسعة للدراسات التجريبية، والمناقشات النظرية وذلك لكى يصبح الفرد اكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشاكل التى تعترض سبيله، فى جميع مناحى الحياة، سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او تربوية او اخلاقية او غيرها (عدنان العتوم، عبدالناصر الجراح، موفق بشارة، 2014، 265 – 266).

المبادئ الأساسية والأسس لتعليم ما وراء المعرفة:

هناك عدة مباديء تتعلق بتعليم وتعلم ما وراء المعرفة ومن أهمها ما ركزت عليه دراسات عديدة منها: دراسة (مني الخطيب: 2003، 38–37) ودراسة (أمينة بهلول، 2004: 178–177) ما يلي:

1. ينبغي التأكيد علي أنشطة التعلم وعملياته أكثر من التأكد علي نواتجه (مبدأ العملية) .
2. أن يكون للتعلم قيمة، وأن يساعد التلاميذ علي الوعي باستراتيجيات تعلمهم، ومهارات .
3. تنظيم ذاتهم، والعلاقة بين هذه الاستراتيجيات والمهارات وأهداف التعلم (مبدأ التأملية) .

4. أن التفاعل بين المكونات المعرفية وما وراء المعرفة والوجدانية للتعلم مهم ومركزه (مبدأ الوجدانية) .

5. ينبغي أن يكون التلاميذ علي وعي دائم بإستخدام المعرفة والمهارات ووظيفتها (مبدأ الوظيفية) .

6. ينبغي أن يكافح المدرسون التلاميذ في التحقق من انتقال أثر التعلم لديهم، وأن يتوقعوا أثر التعلم دون بالممارسة فعلية في سياق مناسب (مبدأ انتقال أثر التعلم) .

7. تحتاج استراتيجيات ومهارات تنظيم الذات وتتطلب أن تمارس بانتظام مع توافر وقت كاف، وممارستها في سياقات مناسبة (مبدأ السياق) .

8. ينبغي أن يدرس التلاميذ كيفية التنظيم، والتشخيص والمراجعة (التنقيح) لتعلمهم (مبدأ التشخيص الذاتي) .

9. ينبغي أن يصمم التعليم بحيث يحقق التوازن الأمثل بين كم النشاط التعليمي كيفه (مبدأ النشاط) .

10. ينبغي أن تتحول مسؤولية التعلم تدريجياً إلي التلاميذ (مبدأ المساندة) .

11. التعاون والنقاش بين التلاميذ ضرورياً لأن ما وراء المعرفة ليس فقط تعليماً فردياً، بل يتخذ صوره نحن والأخرون حيث عن هذا النوع من التفكير لا ينمو إلا من خلال المشاركة والعمل الجماعي .

12. ينبغي التأكيد علي العلاقات مع الآباء والراشدين الآخرين، بحيث يتحقق الإشراف عليه.

13. المحاولات الأولي في التعلم الذي يتم تنظمها لذات، وخاصة مع التلاميذ الأصغر سناً (مبدأ الإشراف) .

14. ينبغي الاهتمام والتأكيد علي مرامي التعلم المعرفي العليا، وطلب تعميقاً معرفياً (مبدأ المرمي والهدف) .

الأهمية التربوية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس ادارة المشروعات الصغيرة:

أجمع التربويون علي أن استخدام الطلاب استراتيجيات ما وراء المعرفة في المواقف التعليمية المختلفة يساعد علي توفير بيئة تبعث علي التفكير، منها دراسة (أحمد الزاملي 2015، 53–52، دراسة أمينة بهلول 2004، 175–174) ويمكن أن تسهم في تحقيق ما يلي:

1. تحسين قدرة المتعلم علي الاستيعاب .
2. تحسين قدرة المتعلم علي اختبار الاستراتيجية الفاعلة والأكثر مناسبة .
3. زيادة قدرة المتعلم علي التنبؤ بالمخرجات أو الأهداف المطلوب تحقيقها .
4. مساعدة المتعلم علي القيام بدور إيجابي في جميع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها، وتقيمها أثناء عملية التعلم .
5. زيادة قدرة المتعلم علي استخدام المعلومات، وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة.
6. تحقيق تعلم أفضل من خلال زيادة القدرة علي التفكير بطريقة أفضل .
7. تنمية الاتجاه نحو دراسة المادة المتعلمة .
8. يساعد المتعلم علي تخطي الفجوة بين النظرية والتطبيق .
9. زيادة الاهتمام بقرة المتعلم علي أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه الخاص، وبالنتيجة فهي تعمل علي تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة .

10– الانتقال بالطلاب من مستوي التعلم الكمي والعددي إلي مستوي التعلم النوعي، الذي يستهدف إعداد المتعلم وتأهيله لأن المتعلم يعد محور العملية التعليمية، الذي يؤكد علي التنشئة الذهنية، وتطوير التفكير، أو تزويد الطالب بالوسائل التي تمكنه من التفاعل بفاعليه مع المعلومات، وكيفية توظيفها .

يري البحث الحالي أن المبادئ السابقة أساس ما وراء المعرفة، ومن خلال إتباع هذه المبادئ أثناء تدريس محتوي ادارة المشروعات الصغيرة تستطيع استراتيجيات ما وراء المعرفة أن تحقق هدفها وتظهر فعاليتها في المواقف التعليمية، حيث أكدت العديد

من الدراسات منها دراسة (هند مصطفي 2016، ودراسة عبد الهادي عبد الله 2014، ودراسة أسماء أبو بشير 2012) أن لما وراء المعرفة دوراً كبيراً وبالغ في تعليم المهارات الأساسية ويظهر من خلالها فاعلية التنظيم الذاتي ليتحقق المأمول في تنمية المفاهيم والمهارات الحياتية، وتدعيم العادات العقلية .

وهناك العديد من الدراسات التي أظهرت نتائجها فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في العديد من المواد الدراسية المختلفة منها ما يلي:

- أكدت دراسة (JOHNSON & CHUNG L 1999) إلي فاعلية استخدام التفكير بصوت عال وأسلوب حل المشكلة في تنمية مهارات حل المشكلة وزيادة الكفاءة الأكاديمية والثقة بالنفس لدي التلاميذ .
- توصلت دراسة (DAIUTE & RUIDENIER، 2007) غلي فاعلية استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي في زيادة استخدام التلاميذ لاستراتيجيات وعمليات المراجعة والقدرة علي تقويم النص وتحيليه ومعرفة الدلالة الخاصة بالنص وتنقيحه.

ويري البحث الحالي أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تساعد المتعلمين علي تحسين فهمهم لمفاهيم ومهارات ادارة المشروعات الصغيرة داخل المحتوي العلمي بواسطة مساعدتهم علي التفسير والتوسع، وتوجيه فهمهم أثناء التعلم، حيث يقدم المعلم في البداية نموذجاً لاستراتيجيات ما وراء المعرفة، ثم يقوم الطلاب التدريب عليها ومناقشتها في صورة خطوات، وفي النهاية يكون الطلاب قادرين علي توجيه أنفسهم، واستخدم الاستراتيجيات بطريقة مستقلة .

طرق تعلم استراتيجيات ما وراء المعرفة:

تعددت طرق تعلم استراتيجيات ما وراء المعرفة التي استخدمت في تدريس المحتويات العلمية المختلفة، كما أن لكل منها خصائص وخطوات معينة، والتي يمكن عرض بعضها كما يلي:

إستراتيجية التساؤل الذاتي SELF–QUESIONING STRATEGY

أكدت دراسات منها (دراسة الخزندار وآخرون، 2006: 140، ودراسة أحمد قشطة، 2008: 43) أن للتساؤل ثلاث مراحل يمكن من خلالها أن يستخدم التلاميذ مجموعة من الأسئلة التي يقومون بطرحها علي أنفسهم ويتم ذلك إما بطريقة فردية، أم من خلال مجموعات صغيرة بحيث تعطي فرصة لهم للتحدث عن أنفسهم أثناء عملية التعلم وهذه المراحل هي:

والشكل التالي يوضح خطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي

الشكل (1)

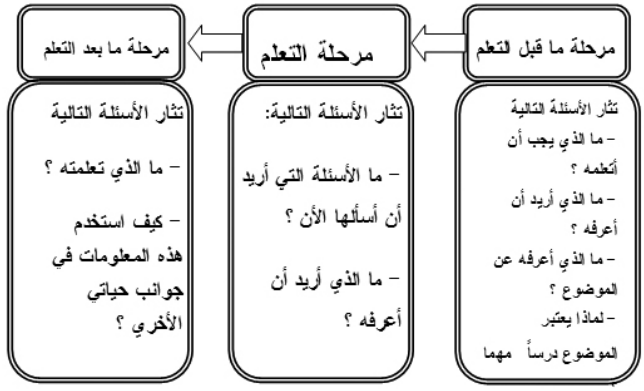

(سميرة عريان، 2003: 212)

خطوات ما قبل التعلم:

يبدأ المعلم بعرض موضوع الدرس علي التلاميذ ثم يمرنهم علي استخدام أساليب التساؤل الذاتي وذلك بغرض تنشيط عمليات ما وراء المعرفة ومن هذه الأسئلة:

ما الذي يجب أن اتعلمه عن هذا الموضوع؟ بغرض خلق نقطة للتركيز (تساعد الذاكرة قصيرة المدي) .

ما الذي أعرفه عن الموضوع؟ بغرض التعرف علي المجال المناسب أو العلاقة بين المعرفة القديمة والمعرفة السابقة، أو المواقف المشابهة وربط المعرفة الجديدة بالذاكرة بعيدة المدي .

لماذا يعتبر الموضوع درساً مهما؟ بغرض خلق سبب للقيام به .

والغرض الأول من هذه الأسئلة التي يوجهها التلميذ لنفسه هو تشجيع التلميذ علي وضع أهداف خاصة وتحفيزه للقيام والأنشطة المطلوبة منه، إلي استخدام مهارات جمع المعلومات أو البيانات . (نوال عبد الفتاح، 2005: 102) .

مرحلة العلم:

وفيه يقوم المعلم بتدريب التلاميذ علي أساليب التساؤل الذاتي بهذه المرحلة، وذلك لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة، ومن هذه الأسئلة:

ما الأسئلة التي أريد أن أسألها الأن؟ يهدف هذا السؤال إلي اكتشاف الجوانب الغير معلومة .

هل احتاج خطة لفهم هذا وتعلمه؟ يهدف هذا السؤال لتصميم طريقة للتعلم .

ما الوقت الذي احتاجه لإتمام هذا النشاط؟ بغرض تحديد المدة الزمنية لكل نشاط وفي هذه المرحلة تتضح الجوانب الغامضة أو غير المعلومة لدي التلاميذ، والتي يحتاج التلاميذ إلي معرفتها عن الموضوع المراد دراسته، وفيه يتم تحديد الأدوات والمواد المطلوبة لإجراء الأنشطة، كما يتم توضيح الخطوات اللازمة، والقواعد التي يجب تذكر هذه التعليمات الواجب إتباعها، كما يجب تحديد الزمن والأهداف التي وضعها مسبقاً من قبل المعلم، ووضوح هذه الإرشادات وتقديمها بشكل صحيح ومباشر وظاهر يساعد التلاميذ علي الاحتفاظ بها في أذهانهم أثناء التدريس وتعطيهم فرصة لتقيم أدائهم فيما بعد .. (نوال عبد الفتاح، 2005: 103) .

مرحلة ما بعد التعلم:

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتدريس التلاميذ علي أساليب التساؤل الذاتي بهذه المرحلة، ومن هذه الأسئلة:

- ما الذي تعلمه؟ وهل أجبت علي كل ما أردت معرفته في هذا الموضوع؟ بغرض مراجعة ما تعلمه، ومقارنته بما كان يعرفه من قبل، ومعرفة مدي تحقق أهدافه .

- كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي الأخري؟ بغرض الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخري، لربط المعلومة بالخبرات بعيدة المدي .

ما شعوري تجاه الموضوع من حيث أهميته بالنسبة لي؟ بغرض خلق ميل نحو هذا الموضوع .

هل أحتاج لبذل جهد جديد؟ بغرض متابعة ما اذا كان هناك حاجة لإجراء آخر إجابة هذه الأسئلة تساعد التلاميذ علي تناول وتحليل المعلومات التي توصل إليها ثم تكاملها، وكيفية الإستفادة منها . (مني شهاب: 2000، 19) .

كما أن هذه الأسئلة تساعد التلاميذ علي التحكم في عمليات التفكير بحيث يدركون التعلم كوحدة ذات مفاهيم مرتبطة ببعضها البعض، وليس كمجموعة من المعلومات المتناثرة . فتكون بناء واضح محدد للتعلم، وإدراك المفاهيم باعتبار ما بينها من ارتباط يساعد التلاميذ علي التعلم بكفاءة أكبر، واستخدام ما تعلموه في حياتهم بشكل عام . (مني الخطيب، 2003: 28) .

والتساؤل الذاتي إستراتيجية هامة تهدف إلي تدريب الطلاب علي التوصل للمعلومات وعلاقات جديدة . (فتحي جروان: 1999، 421) .

حيث تؤدي عمليات التساؤل الذاتي حول المعلومات والعلاقات موضع البحث إلي تطوير الوعي الذاتي لمتعلم ادارة المشروعات الصغيرة بعمليات الفهم التي تمكنه من فحص ودقيق صحة الإجراءات التي قام بها أثناء عملية التعلم وعلاقتها بمعلوماته السابقة، وبالتالي يصبح علي وعي بماذا يتعلم، وكيف يتعلم؟

ويزداد شعوره بتحمل مسؤول تعلمه فيصبح أكثر إيجابية ومشاركة في عملية التعليم، وكل هذه أمور هامة ولازمة لتعلم مهارات ادارة المشروعات الصغيرة .

ومن خلال ما تقدم يري البحث الحالي دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية التساؤل الذاتي ينحصر فيما يلي:

دور المعلم:

- مساعدة الطلاب علي التحكم ف عمليات التفكير .
- مساعدة الطلاب في إدراك المفاهيم وما بينها من ترابط .

- مساعدة الطلاب علي استخدام ما تعلموه في حياتهم بشكل عام .
- مساعدة الطلاب في تطوير الوعي الذاتي لمتعلم ادارة المشروعات الصغيرة.

دور المتعلم:

- ما الذي يجب أن أتعلمه؟
- ما الذي أريد أن أعرف؟
- ما الذي أعرفه عن الموضوع؟
- لماذا يعتبر الموضوع درساً مهماً؟
- ما الأسئلة التي أريد أن أسألها الأن؟
- هل احتاج لخطة لفهم هذا وتعلمه؟
- ما الوقت الذي أحتاجه لإتمام هذا النشاط؟
- ما الذي تعلمته؟
- كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي الأخري؟
- ما شعوري تجاه الموضوع من حيث أهميته بالنسبة لي؟

إستراتيجية K.W.L.H:

وقد وضعت هذه الإستراتيجية DONNA OGLE بهدف مساعدة الطلاب علي بناء المعني وتكوينه .

1 . K للدلالة علي كلمة (KNOW) WHAT WE KNOW ABOUT THE SUBJECT؟

وهي خطوة استطلاعية لمساعدة الطلاب علي استدعاء ما يعرفونه عن الموضوع من معلومات وبيانات سابقة .

2 . W للدلالة علي كلمة (WANT) WHAT WE WANT TO FIND OUT؟

وفي هذه الخطوة يزيد المعلم من دافعية الطلاب، ويساعدهم علي تقرير وتحديد ما يرغبون في تعلمه، بالإضافة إلي تحديد ما يبحثون عنه، ويرغبون في اكتشافه .

3 . L للدلالة علي كلمة (LEARN) WHAT WE LEARNED?

وهو سؤال تقويمي، لبيان مدي الإفادة مما سبق في الخطوتين السابقتين ويستهدف مساعدة الطلاب علي تعيين ما تعلموه بالفعل عن هذا الوضوع .

4 . H للدلالة علي كلمة (HOW) HOW CAN ME LEARN MORE ?

وتستهدف هذه الخطوة مساعدة الطلاب في الحصول علي مزيد من التعلم والاكتشاف والبحث في مصادر أخري تنمي معلوماتهم وتعمق خبراتهم عن هذا الموضوع . (الهاشمي عطية وآخر، 2009، 215) .

كما عرفتها (SASKATOON PUBLIC SCHOOL ، 2004 DIVISION) بأنها إستراتيجية تمهيدية تزود الطلاب بتذكر ما يعرفه حول الموضوع، ويلاحظ ما يريد معرفته، وأخيراً تسجيل ما تعلمه تعتبر إستراتيجية KWLH من استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي منبثقة من إستراتيجية نموذج المعرفة السابقة والمكتسبة في التدريس KWL الذي استمدت من أفكار جان بياجيه (1964) وقد سميت بإستراتيجية تكوين المعرفة، والذي طورته دونا أو غل DONNA OGLE ليندرج هذا النموذج التدريسي تحت نماذج التعليم المعرفية . (وحيد حافظ، 2008، 19) .

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها إستراتيجية تعليمية تسير وفق خطوات منظمة تعتمد علي استدعاء معارف الطلاب السابقة وإطلاق رغباتهم في الاستزادة من المعلومات ثم الوعي بما تم تعلمه بالربط بين السابق والحالي .

ومن خلال ما تقدم يري البحث الحالي دور المعلم والمتعلم في استراتيجية K،W.L.H ينحصر فيما يلي:

دور المعلم:

- مساعدة الطلاب علي استدعاء ما يعرفونه عن الموضوع من معلومات أو بيانات سابقة .
- يزيد من دافعية الطلاب .
- يساعد الطلاب علي تقرير وتحديد ما يرغبون في تعلمه ويرغبون في اكتشافه .

- يساعد الطلاب في الحصول علي مزيد من التعلم والاكتشاف والبحث عن مصادر أخري تنمي معلوماتهم وتعمق خبراتهم .
- تزويد الطلاب بتذكر ما يعفونهم حول الموضوع .

دور المتعلم:

- أن يذكر الطلاب ما يعرفونه عن الموضوع من معلومات وبيانات سابقة .
- أن يحدد الطلاب ما يرغبون في تعلمه واكتشافه .
- أن يحرص الطلاب علي مزيد من التعلم والاكتشاف .
- تسجيل ما تم تعلمه ويذكر الطلاب ما يعرفونه حول الموضوع .

إستراتيجية النمذجة MODELING–STRATEGY

حيث اقترح كل من ولن وفيليس في ضوء فكرة ما وراء المعرفة استراتيجية هامة في تدريس المهارات المعرفية، وقد استخدم الباحثون في تنمية المهارات القرائية في بعض المواد الدراسية، وهذا المدخل يتضمن الخطوات التالية:

أولاً: تقديم المهارة INTRODUCTION OF THE SKILL

تقديم المهارة للتلاميذ بواسطة المعلم مباشرة، أو من خلال مادة تعليمية مقروءة يعدها المعلم، وتتضمن تعريف المهارة، وأهميتها، وعملية التفكير فيها وتوضيحاً لها بأمثله مطابقة وأمثلة غير مطابقة مع عرض الأخطاء التي يتوقع أن يقع فيها التلاميذ وأسبابها وكيفية التغلب عليها .

ثانياً: النمذجة بواسطة المعلم MODELING BY THE TEACHER

حيث يقدم المعلم نموذجاً للعمليات العقلية المتضمنة في المهارات فيتظاهر بأنه يفكر بصوت عال أمام الطلاب، وقد جهرا مقطعاً من كتاب أمام الفصل، ويوجه نفسه لفظياً وكأنه يفكر بصوت عال مستخدماً التساؤل الذاتي، ليعبر عما يدور في فكره .

ثالثاً: النمذجة بواسطة المتعلم MODELING BY THE LEANER

يقوم كل تلميذ بنمذجاً المهارة مثلما فعل المعلم، ولكن في فقرة جديدة يقارن التلميذ عمليات في النمذجة بعمليات زميل له يجلس بجواره بحيث يعبر كل منهم للأخر عما يدور في ذهنه، وبذلك يصبح التلاميذ مدركين لعمليات تفكيرهم، علي حين يتأكد المعلم من فهم التلاميذ لعملية التفكير، بأن يطلب منهم أن يوضحوا كيف توصلوا إلي الحل . وبناء علي ذلك يزودهم المعلم بتوضيحات إضافية تساعدهم علي التفكير كالخبراء، ومن ثم فأن من أهم مكونات هذا المدخل هو أن يوضح المعلم للتلاميذ كيف يفكر هو بنفسه في حل المشكلات بدلاً من مجرد إعطاء الإجابات، وهذا هو المقصود بالنمذجة، وعلي المعلم أيضاً أن يظهر لهم إهتماماً بأفكارهم ومداخلهم في حل المشكلات، كما يجب أن يكون علي دراية بالصعوبات التي يواجهونها في فهم الموضوعات. (WILLEN & PHILIPS: 1995، 135) .

وللتدريب علي ما وراء المعرفة والوعي بها يجب أن تراعي بعض الشروط حيث يقترح جريدلر GREDLER (1997) ثلاث شروط تعليمية أساسية يجب التركيز عليها عند التدريب علي ما وراء المعرفة وهي:

- أن يتضمن التدريب وعي الطالب لما تتضمنه العملية ومقدار مشاركته فيها .
- استخدام معايير الأداء لتقيم التحصيل الذي يجب أن يسير مع أنشطة التعلم المترتبة بما وراء المعرفة .
- اكتساب المعرفة والمهارات المرتبطة بماورءا المعرفة في إطار محتوي دراسي حقيقي . **(GREDLER،1997،72)**

وقد أشار جابر عبد الحميد (1999) إلي أنه يمكن التوصل غلي عدة مبادئ من البحوث الجارية تتعلق بالتدريس والتعلم الميتا معرفي وأكد علي ضرورة أن تلتزم البرامج التعليمية بأكبر عند من المبادئ حتي تكون أكثر فاعلية في تحقيق لأهدافها ومن هذه المبادئ .

- مبدأ العملية PROCESS PRINCIPLE حيث يتم التأكيد علي نواتجه، أيضاً يتطلب التدريب علي استراتيجيات ما وراء المعرفة تتابع من الأنشطة المعرفية ن تمكن المتعلم من الوصول إلي أهداف التعلم بفاعليه وكفاءة والتي تتمثل فيما يلي (PALINCSAR & BROWN،1997) .

- التحليل الجيد للمهمة المحددة للتفكير .
- تحديد الاستراتيجيات الفعالة في إتمام المهمة .
- تكوين تغذية راجعة عن تلك الاستراتيجيات .

وإذا كان تدريب التلاميذ علي الاستراتيجيات يتمثل في مجموعة من القواعد، فإن هذه القواعد ليست محددة، ولكن تحدد في ضوء أسس ومعايير محددة نجملها فيما يلي (SINCLAIR:2006) .

- وضوح الهدف EXPLICITNESS OF PURPOSE: يجب تحديد الهدف من التدريب وإخبار التلاميذ بالهدف .
- المحتوي CONTENT: ويقصد به تحديد الاستراتيجيات المناسبة للمهمة وما يتفق مع حاجات التلميذ .
- التقويم EVALUATION: ويتم قياس التغير في سلوك أداء المهمة من خلال:
- تحسين المهمة TASK IMPROVEMENT: ويقصد به قدرة الفرد علي البقاء في المسار الصحيح أثناء نشاطه التعليمي .
- التأييد MAINTENANCE: ويعود إلي حكم المتعلم علي مدي نجاح الإستراتيجية التي استخدمها في الوصول إلي الحل .
- التحويل TRANSFER: ويرتبط بقدرة الفرد علي التفكير في الاستراتيجيات العاملة سابقاً والاستفادة منها في مواقف مشابهه، وتكرار استخدامها .
- التكامل INTEGRATION: يجب أن يكون التدريب علي الاستراتيجية جزء من برنامج التدريب للمتعلم .

كما يشير (HOUCK: 1993: 401) إلي عدداً من القواعد التي يجب استخدامها عند التدريب علي استراتيجيات ما وراء المعرفة وأن يضعها المعلم في الاعتبار وهي:

- التعليم الذي يهتم بالمحتوي المعرفي الموجود في الكتاب المدرسي فقط هو تعليم منعزل عن المجتمع والبيئة المحيطة .
- يجب أن يكون هناك تكامل واتزان بين الخبرات التدريسية الخاصة بالمعلم وبين الخبرات الذاتية الخاصة بالمتعلم .
- أن ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لدي المتعلم تسمح له بالسيطرة علي العمليات العقلية التي يتطلبها المتعلم .
- أن تعلم كل موضوع جديد لابد وأن يركز التدريس من خلاله علي تنمية العمليات العقلية لدي المتعلم .

ومن خلال ما تقدم يري البحث الحالي دور المعلم والمتعلم في استراتيجية استخدام النمذجة ينحصر فيما يلي:

دور المعلم:

- يقدم المعلم مهارة النمذجة من خلال مادة تعليمية مقروءة .
- يقدم المعلم نموذجاً للعمليات العقلية المتضمنة في المهارة .
- يفكر بصوت عال أمام الطلاب مستخدماً استراتيجية التساؤل الذاتي ليعبر عما يدور في فكره.
- استخدام معايير الأداء لتقيم التحصيل .

دور المتعلم:

- أن يحاكوا المعلم في نمذجة المهارة ولكن في فقرة جديدة .
- يقارن الطلاب بين نمذجة ونمذجة زملائة من بجواره .
- إدراك الطلاب لعمليات تفكيرهم من خلال ما سبق .

– محاولة الطلاب كسب المعرفة والمهارة المرتبطة ما وراء المعرفة في إطار محتوي دراسي حقيقي

الإجراءات المنهجية وبناء الأدوات، وتطبيقها

أولاً: اعداد قائمة مهارات ادارة المشروعات الصغيرة

لاعداد قائمة مهارات ادارة المشروعات الصغيرة تم تحليل منهج ادارة المشروعات الصغيرة للصف الثاني الثانوي التجاري كما يلي

أ . الهدف من التحليل:

هدفت عملية تحليل أداة محتوي منهج ادارة المشروعات الصغيرة للصف الثاني الثانوي التجاري، إلي معرفة كافة المهارات لادارة المشروعات الصغيرة المتضمنة بالمحتوي واعداد قائمة بهذه المهارات .

– مصدر التحليل:

كان مصدر التحليل الكتاب المدرسي لمادة (إدارة المشروعات الصغيرة للصف الثاني الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات) للعام الدراسي 2020/ 2019 .

ب – تحديد فئات التحليل:

اقتصر التحليل لمحتوي منهج ادارة المشروعات الصغيرة علي الفئات التالية:

- المهارات .

تصميم استمارة التحليل:

قامت الباحثة بتصميم استمارة التحليل لمحتوي منهج ادارة المشروعات الصغيرة لطلاب الصف الثاني من المدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات:

مجموعة مهارات ادارة المشروعات الصغيرة المتضمنة في كتاب ادارة المشروعات الصغيرة المقرر علي طلاب الصف الثاني من المدارس الثانوية التجارية (2 ن+1ن2.

ثبات التحليل:

يقصد بثبات التحليل درجة إتقان المحللين في تحليلهم لعناصر المحتوي أو درجة اتفاق تحليل الشخص نفسه فيما لو أعاد التحليل بنفسه بعد فترة زمنية معينة .

ويري البحث الحالي درجة إتقان المحلل في تحليله لعناصر المحتوي أو درجة اتفاق تحليل الشخص نفسه فيما لو أعاد التحليل بنفسه تقدر تقريباً 15 يوم من التحليل الأول .

حساب معامل الثبات:

تم رصد النتائج الناتجة من عمليات التحليل وذلك لحساب الثبات باستخدام معادلة هولستي .

$$1 ،2ن\times2$$

حيث أن ر = (رشدي طعيمة، 2004، 226)

ر معامل ثبات التحليل

ن2.1 عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها بين المحللين .

ن1 عدد الفئات الناتجة عن المحلل الأول .

ن2 عدد الفئات الناتجة عن المحلل الثاني .

جدول (1)

نتائج عملية التحليل الأولي والثانية لمادة إدارة المشروعات الصغيرة للصف الثاني الثانوي التجاري

عدد مرات التحليل	رئيسة	فرعية
المحلل الأول	4	30
المحللل الثاني	3	26
الفئات المتفقة	3	26
معامل ثبات التحليل	0.85	0.92

ويتضح من الجدول السابق أن التحليل يتمتع بنسبة ثبات عالية، بحيث يصلح لاستخدامه في أغراض البحث الحالي .

- صدق التحليل:

يقصد به مدي اتفاق نتائج التحليل التي قامت بها الباحثة مع اجراء التحليل الثاني التي قامت به احدى المعلمات وهو ما يسمي الصدق المنطقي، وقد تم حساب صدق التحليل عن طريق قيام الباحثة بتحليل محتوي منهج ادارة المشروعات الصغيرة المقرر علي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري وكانت نسبة الاتفاق كالتالي:

$$\text{نسبة الاتفاق للمهارات} = \frac{2 \times 29}{29+34} = 0.92$$

1. تصميم القائمة في صورتها المبدئية:

أ – في مرحلة التخطيط لهذه القائمة، توصل البحث إلي مجموعة من مهارات ادارة المشروعات الصغيرة، وتم تصنيف هذه المهارات الى:

– مهارات ادارة المشروعات الصغيرة المتعلقة باختيار المشروع الصغير (رئيسة – فرعية).

– مهارات ادارة المشروعات الصغيرة المتعلقة بتحديد نتائج اعمال المشروع الصغير (رئيسة– فرعية) .

ب – بعد أن حدد البحث المجالات وانطلاقاً من رؤية البحث الحاضرة – حددت الباحثة المهارات الريئسية والفرعية التي تندرج تحت كل مجال .

ج – بعد أن حدد البحث المهارات التي تندرج تحت كل مجال، قسمت القائمة إلي قسمين خصص القسم الأيمن للمهارات الرئيسة والفرعية التي تندرج تحت كل مجال، واستقرت الصورة المبدئية للقائمة علي النحو الذي يوضحه الجدول التالي[1]:

(1) ملحق رقم (1) قائمة أسماء السادة المحكمين .

جدول (2)

يوضح مكونات الصورة المبدئية لقائمة مهارات ادارة المشروع الصغير

مهارات رئيسة	مهارات فرعية	ملاحظات
4	30	

وبذلك أصبح العدد المبدئي للمهارات اربع مهارات رئيسة وثلاثون مهارة فرعية، وقد عرضت القائمة في صورتها المبدئية علي مجموعة المحكمين (3)، بهدف معرفة:

- دقة الصياغة اللغوية لكل مهارة .
- حذف، وإضافة، وتعديل، ودمج أية مهارات .

وبعد تجميع القائمة من السادة المحكمين، وتعرف اقتراحاتهم تجاهها، تم اجراء التعديلات المناسبة واصبحت القائمة فى صورتها النهائية مكونة من من ثلاثة مهارات رئيسة و26 مهارة فرعية .

ثالثاً: اعداد كتاب الطالب ودليل المعلم:

تم إعداد كتاب الطالب ودليل المعلم فى ضوء بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة وعرضها على مجموعة من المحكمين واجراء التعديلات ووضعهما فى صورتهما النهائية.

تكافؤ مجموعتي البحث:

الثبات:

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (30) طالبة ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذا الاختبار، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار (0.89) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات .

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختباري مفاهيم ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مهارات ادارة المشروعات الصغيرة وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مفاهيم ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة (ن = 60)

الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مهارات إدارة المشروعات الصغيرة	8.03	2.76	7.77	2.81	0.37

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.00 (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مفاهيم إدارة المشروعات الصغيرة واختبار مهارات ادارة المشروعات الصغيرة، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث .

اختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري:

إعداد/ الباحثة

وصف الاختبار:

– أسئلة الأداء وعددها 15 مفردة .

الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلي قياس مستوي التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني الثانوي التجاري في مادة ادارة المشروعات الصغيرة، والكشف عن مدي فهمهم لمحتواها، وذلك قبل تطبيق بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، لمعرفة مدي فعاليتها في تنمية مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية، ولمعرفة مدي تحقق أهداف البحث .

المعاملات العلمية للاختبار:

أ . الصدق:

لحساب صدق الاختبار استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي، حيث قامت بتطبيقه على عينة قوامها (30) طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (4) يوضح النتيجة .

جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار (ن = 30)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.62**	6	0.57**	11	0.53**
2	0.66**	7	0.74**	12	0.57**
3	0.59**	8	0.77**	13	0.49**
4	0.74**	9	0.58**	14	0.60**
5	0.55**	10	0.67**	15	0.68**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 0.361 (0.01) = 0.463

*** دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)**

يتضح من جدول (4) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار ما بين (0.49: 0.77) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن عبارات الاختبار علي درجة مقبولة من الصدق.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

التحقق من صحة فرض البحث والذى ينص على:

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري (ن = 60)

الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	قيمة ايتا2
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارات إدارة المشروعات الصغيرة	9.23	2.21	13.93	0.98	10.66**	0.80

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.00 (0.01) = 2.66

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (5) ما يلي:

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري لصالح المجموعة التجريبية، كما وصلت قيمة معامل ايتا (0.80) مما يدل على ايجابية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري.

جدول (6)

نسبة التحسن المئوية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري (ن = 60)

الاختبار	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن ٪
مهارات إدارة المشروعات الصغيرة	9.23	13.93	٪ 50.92

يتضح من جدول (6) ما يلي:

ـ بلغت نسبة التحسن المئوية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري

(50.92٪)، مما يدل على ايجابية البرنامج المقترح في تحسين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري.

تفسير النتائج:

فى ضوء مااكد عليه الاطار النظرى، ومااكدته الدراسات السابقة، والدراسة الحالية يتضح ان استراتيجيات ماوراء المعرفة المستخدمة فى تنمية مهارات ادارة المشروعات الصغيرة اثبتت فعاليتها فى تنمية مهارات ادارة المشروعات الصغيرة وظهر ذلك اثناء تطبيق الادوات بعديا ويمكن ان يرجع ذلك الى:

1. استراتيجيات ماوراء المعرفة التى حددت باهداف واضحة ومرتبطة بالمهارات المراد تنميتها، وسعت الدراسة الى تحقيقها من خلال اعادة تنظيم المحتوى وتقديمه بطريقة شيقة تخرج من القوالب الجامدة التى تقدم فيها المادة التعليمية للطالبات بالمدارس مما يفقد الطالبات الرغبة فى التعليم ونفورهم من الحصة.
2. تنويع اساليب التقويم .
3. التدريب الذى تلقاه طالبات المجموعة التجريبية، بشان فهم المادة وتطبيقها
4. تهيئة الجو المناسب لتعليم الطالبات، والتشجيع المستمر اثناء التطبيق.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بما يلي:

1. ضرورة التركيز علي المتطلبات الأساسية اللازمة لمتعلم مادة إدارة المشروعات الصغيرة، وإثراء الكتاب المقرر بأنشطة عملية، وزيادة الحصص المخصصة لتدريس المادة .
2. تزويد أولياء الأمور والمعلمين والمعلمات بمعلومات كافية عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وتعريفهم بالآثار السلبية الناتجة عن إهمالها علي الصحة النفسية للطالب، علي توافقها النفسي والاجتماعي .

3. الاهتمام في تقويم مستوي أداء الطلاب علي قياس قدرتهم علي طرح وحل المشكلات والمواقف الخاصة بإدارة المشروعات الصغيرة جنباً إلي جنب مع قياس قدرتهم المعرفية والمهارية والوحدانية .

4. إعادة النظر في أسلوب معالجة المفاهيم والتعميمات والمهارات المتضمنة بمنهج إجارة المشروعات الصغيرة، من خلال تصميم بعض المواقف التعليمية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط .

5. تدريب طلاب المدارس الثانوية التجارية علي استراتيجيات التعلم النشط، في أثناء علية تعليم وتعلم جوانب التعلم المتضمنة بمنهج إدارة المشروعات الصغيرة، حتي يصبح التعلم ذا معني بالنسبة لكل طالب .

6. ضرورة تدريب المعلمات علي استخدام استراتيجيات التعلم العلاجي لمادة إدارة المشروعات الصغيرة، ضمن برامج التدريب أثناء الخدمة من خلال ورش العمل وغيرها من البرامج .

7. تشجيع المعلمين علي عمل برامج مناسبة لتلاميذهم في ضوء الإمكانيات المتاحة للتغلب علي صعوبات التعلم والوصول لأفضل النتائج .

8. مهارات وعلاقات الجزء النظري بالجزء العلمي، والتي تشكل صعوبة في تعلمها، ويجيز برامج وبطاقات أخري تعالج الضعف التراكمي في موضوعات إدارة المشروعات الصغيرة .

9. إعداد دليل المعلم بحيث يشتمل علي أساليب تدريس إدارة المشروعات الصغيرة، بالإضافة إلي نماذج شاملة من الأمثلة والحلول الوافية لأسئلة الكتاب المقرر يوضح فيها آلية ربط مفاهيم وعلاقات ومهارات هذه المادة بالحياة العملية، وكذلك نماذج لإعداد الدروس مع عرض طرق ووسائل علاجية للتغلب علي المفاهيم والمهارات والعلاقات التي تشكل صعوبة في تعلمها، وتشبع أخطاء الطلبة فيها .

10. الاهتمام بضرورة التقويم المستمر من قبل المعلمين للطلاب للكشف علي صعوبات تعلم مادة المشروعات الصغيرة وعمل برامج لعلاجها، مع تعزيز نواحي القوة عندهم، ومعالجة جوانب القصور .

المقترحات:

طرح البحث الحالي مجموعة من التساؤلات التي تحتاج إلي إجابات وهي بمثابة بحوث جديدة تحتاج إلي التطبيق ومنها:

- أثر برنامج قائم علي التقويم البنائي لعلاج صعوبات التعلم لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية في مادة إدارة المشروعات الصغيرة .
- برنامج مقترح لتنمية المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات .

برنامج تنمية مقترح لتأهيل معلمي التعليم التجاري للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم في المواد التجارية المختلفة

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. احمد ابراهيم قنديل (1992): التدريس الابتكاري، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة .
2. أحمد علي إبراهيم (2001): أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل على وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الفيوم.
3. أحمد محمود عفيفي (2008): أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد 030، ص ص 23–8 6)
4. اشرف بهجات عبدالقوي (2007):" تقويم مدي ممارسة معلمي المواد التجـــــارية للتدريس التاملي كمدخل للتنمية المهنية «جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، اكتوبر، ص 165–203.
5. انور محمد الشرقاوي (1991): التعلم نظريات وتطبيقات، ط4، الانجلو المصرية، القاهرة
6. ايمان محمد جادالله (2018) «برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم مادة إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس
7. جابر عبد الحميد جابر (1997): قراءات في تعليم التفكير والمنهج، مركز تنمية الامكانات البشرية، دار النهضة العربية، القاهرة.

8. حمدي أحمد عبدالعزيز. (2008). أثر استخدام أساليب التقويم الصفي البديل على تنمية المفاهيم الاقتصادية وتحسين فعالية الذات لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 141 ، 120 – 161..

9. دستور مصر 2014 مادة 20.

10. سعيد عبد الله لافي (2006): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، المجلد 4 (، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص–1013 1055)

11. سهير محمد محمد مكي (2011):" فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الاقتصادلدي طلاب المدارس الثانوية التجارية "، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية .

12. شيرين صلاح، ميرفت كمال (2001): أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

13. صابر حسين محمود (2002). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس السكرتارية التطبيقية العربية في تحصيل المفاهيم وإكتساب المهارات. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 79 ، 86 – 114.

14. عبدالباقي عبدالمنعم ابو زيد. (2007). صعوبات إعداد معلم المواد التجارية بالتعليم الثانوي وبرنامج مقترح لإعداده بكلية التربية جامعة البحرين. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 124 ، 98 – 148..

15. عبدالقادر احمد علي سليمان (2013) «برنامج مقترح قائم علي الوسائط المتعددة لعلاج صعوبات تعلم المحاسبة الحكومية لدي طلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية .

16. عبدالهادي عبدالله احمد (2014) اثر التفاعل بين خرائط التفكير والتدريس التبادلي فى تنمية التحصيل ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية التجـــــارية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية العدد 1 جامعة حلوان، كلية التربية، المجلد العشرون

17. عبدالهادي عبدالله احمد (2014) فعالية استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية التحصيل ومهارات التسويق والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية التجـــــارية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد 51 يوليو 2014

18. عبدالهادي عبدالله أحمد (2014). أثر التفاعل بين خرائط التفكير والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية. دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان – كلية التربية، مج20، ع1، 349 – 386.

19. فتحي عبد الرحمن جروان (1999): تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

20. ماجدة محمد سرور (17–18 ابريل 2005):"ربط التعليم الفني باحتياجات السوق المؤتمر والمعرض الفني (التقني)الاول تعليم فني متطور رؤية مستقبلية واقعية" «قاعة المؤتمرات، جامعة القاهرة، ص 213:218

21. محمد عبد الحليم حسب الله (2005): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حل المشكلات الرياضية لدى الطلاب المعلمات بكلية المعلمين بالبيضاء، مجلة كلية التربية بدمياط العدد (31) يناير ص ص 352–387 .

22. ممدوح عبدالهادي عثمان. (2006). فاعلية الوسائل المتعددة التفاعلية باستخدام الحاسب الآلي في تدريس بعض الأنشطة المقترحة في الاقتصاد المعرفي للطلاب / المعلمين بكليات التربية .دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 119 ، 114 – 141..

23. منال عبدالعال مبارز، محمد إبراهيم إبراهيم، عادل علي صادق. (2004). برنامج مقترح في التجارة الإلكترونية لطلاب التعليم الثانوي التجاري في ضوء متطلبات سوق العمل ((رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

24. ميرفت كمال (2008): أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية، مجلة تربوية الرياضيات، المجلد الحادي عشر، يناير.

25. نرمين رزق على محمد (2015):" اثر محررات الويب التشاركية فى تنمية التحصيل فى مادة إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلبة المدارس الثانوية التجارية "رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات والبحوث العربية.

26. هند مصطفي عبدالحميد محمود (2016):فاعلية نموذج مارزانو في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ماوراء المعرفة في مقرر مبادئ الاقتصاد والاتجاه نحوه لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية التجـــــارية .

27. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، 2021 (http: / /fany.emis.gov.eg/)

28. وليم عبيد (2004): "المعرفة وما وراء المعرفة–المفهوم والدلالة "المؤتمر العلمي الرابع، رياضيات التعليم العام في مجتمع المعرفة، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات –7 8 يوليو.

29. يوسف قطامي، أميمة عمور (2005): عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق)، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الإنجليزية

- Coyne، M. & others (2007): Effective teaching sttategies that Accommodate diverse leabus. Ohio.
- Denise،S & others (2013): Marketing Education in the year 2000: Changes observed and challenges Anticipated ، Journal Marketing education، April 2013، Current Issue .
- 3 Henson، K & Eeller، B. (1999): Educational psychology for Effective teaching second Edition، Boston، London، new York، wads worth publishing company .
- JACKSON، Robert D. (2012) "perceptions of strategic planning، organization alignment and talent: Amultiple site case study of selected small business in Pennsylvania،" The Pennsylvania state University، proquest، umi، Dissertations publishing ، 3420150،
- James. H (2003):sales focus to affect Higher education، marketing news، vol. 32، No 25،Dec .
- King، G. & scanl on، v. (2007): improving reading skills through identifying and utilizing students learning styles، Ed. D، the fielding institute
- NORUZI، Reza: (2010) "An exploration of critical thinking (necessities، barriers، and cat Magic notion" mterdisciplinary Journal of contemporary research in business.
- TAYLOR، Marisa: (2011) "schools، businesses focus on critical. Thinking"wall street journal، new York. N.y
-